

شرح ألفية ابن مالك(٩٥)[الحال)٤:(٨٤٣_١٥٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فلما يجوز مجبي الحاج من المضاف إليه إلا في ثلاثة مواضع منها أن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه - 00:00:00

ما مثاله؟ من غل. أحسنتم صحيح بارك الله فيكم. هل يجوز أن تقول راكبا جاء زيد بتقديم الحال واكلا جاء زيد. نعم. نعم يجوز.

احسنتم. فعل متصاب. وهل يجوز إذا ما أحسن زيدا لا يجوز أحسنتم وهل يجوز راكبا هذا زيد - 00:00:20

لا يجوز نعم لا يجوز. قالوا عامل ضميين معنى الفعل لا حروفه مؤخراً أن يعمل كذلك الشرك اشارة إلى اسمعي الاشارة. نعم تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل - 00:01:00

وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه والمسامعين وللمسلمين أجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله والحال قد يجيء ذا تعدد بمفرد فعلاً وغير مفرد وعامل الحال بها قد ابكر في نحو لا تعتل بمفسدا - 00:01:40

وان تؤكـدـ وان تؤكـدـ جملة فـمضـمـرـ عـامـلـهاـ وـلـفـظـهاـ يـؤـخـرـ.ـ وـمـوـضـعـ الـحـالـ تـجيـءـ جـمـلـةـ مـوـضـعـيةـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـمـوـضـعـ الـحـالـ تـجيـءـ 00:02:00

جملـةـ فـجـاءـ زـيـدـ وـهـوـ لـاـ يـنـبـحـ لـاـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـحـالـ قـدـ يـجـيءـ ذـاتـ عـدـةـ 00:02:20

بـمـفـرـدـ فـعـلـاـ وـغـيرـ مـفـرـدـ.ـ الـحـالـ قـدـ تـتـعـدـدـ لـاـنـهـ خـبـرـ فـيـ الـمـعـنـىـ.ـ وـالـخـبـرـ قـدـ يـتـعـدـلـ كـمـ قـالـ قـالـ فـيـمـاـ سـبـقـ وـاـخـبـرـوـاـ اـثـنـيـنـ اوـ بـاـكـثـرـ عـنـ 00:02:40

واحدـ كـمـ صـلـاـ شـعـرـاءـ وـالـشـيـءـ اـذـ اـشـبـهـ الشـيـءـ اـخـذـ حـكـمـهـ.ـ فـالـحـالـ لـمـ اـشـبـهـتـ الـخـبـرـ فـيـ الـمـعـنـىـ اـخـذـ 00:02:20

قدـ حـكـمـهـ فـجـازـ تـعـدـدـ الـحـالـ.ـ هـذـاـ قـوـلـهـ الـحـالـ قـدـ يـجـيءـ ذـاـ تـعـدـدـ.ـ ثـمـ قـالـ لـمـ فـاعـلـمـ وـغـيرـ مـفـرـدـ يـعـنـيـ قـدـ تـتـعـدـدـ وـصـاحـبـهـ مـفـرـدـ وـقدـ 00:02:40

تـعـدـدـ وـصـاحـبـهـ مـتـعـدـدـ.ـ مـثـالـ تـعـدـدـ الـحـالـ وـصـاحـبـهـ مـفـرـدـ 00:02:40

انـ تـقـولـ جاءـ زـيـلـ ضـاحـكاـ ضـاحـكاـ حـالـ اوـلـىـ مـبـتهـجـةـ حـالـ ثـانـيـةـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـمـ رـجـعـ مـوـسـىـ اـلـىـ اـمـهـ غـضـبـانـةـ 00:03:00

حـالـ اوـلـىـ اـسـفـاـ حـالـ ثـانـيـةـ.ـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ رـبـ رـاضـيـةـ مـرـضـيـةـ 00:03:00

ماـضـيـةـ نـضـيـةـ حـاءـ ثـانـيـةـ وـمـنـهـ ايـضاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ انـ تـبـتـغـواـ بـاـمـوـالـكـ مـحـصـنـيـنـ غـيرـ مـسـافـحـيـنـ مـحـسـنـيـنـ حـالـ اوـلـىـ غـيرـ حـالـ ثـانـيـةـ.ـ وـمـنـهـ 00:03:20

قولـ الشـاعـرـ عـلـيـ اـذـاـ مـاجـئـتـ لـيـلـىـ بـخـفـيـةـ زـيـارـةـ بـيـتـ اللـهـ رـجـلـانـ حـافـيـاـ.ـ رـجـلـانـ حـاءـ اوـلـىـ حـافـيـاـ.ـ وـقـدـ تكونـ الـحـالـ مـتـعـدـدةـ 00:03:20

لـمـ فـرـدـ مـتـعـدـدـ.ـ الـاـولـ انـ اـنـ يـتـحـدـ لـفـظـ الـحـالـ وـمـعـنـاهـ فـاـذـ اـتـحـدـاـ لـفـظـهاـ وـمـعـنـاهـ سـيـنـتـ اوـ جـمـعـتـ.ـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـسـخـرـ 00:04:20

لـكـ الشـمـسـ اـمـرـ دـائـيـنـ تـعـدـ صـاحـبـ الـحـالـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ.ـ فـتـنـيـ لـفـظـ الـحـالـ.ـ دـائـيـنـ.ـ وـالـاـصـلـ دـائـيـةـ 00:04:20

فـتـنـيـ الشـمـسـ مـدـائـيـةـ ايـ القـمـرـ.ـ هـذـاـ مـثـالـ تقـنـيـةـ الـحـالـ.ـ وـمـثـالـ جـمـعـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـسـخـرـ لـكـ اللـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـجـومـ 00:04:50

عـلـىـ قـرـاءـةـ الـجـمـهـورـ بـنـصـبـ النـجـومـ.ـ وـالـنـجـومـ مـسـخـرـاتـ بـاـمـرـهـ.ـ مـسـخـرـاتـ جـمـعـ.ـ وـهـيـ حـالـ مـتـعـدـدـ 00:04:50

الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـجـومـ.ـ الـاـمـرـ ثـانـيـ فيـ تـعـدـ الـحـالـ وـصـاحـبـهـ انـ يـخـتـلـفـ الـمـعـنـىـ.ـ فـيـجـبـ التـفـرـيقـ بـغـيرـ عـطـفـ.ـ فـتـكونـ الـحـالـ الـاـولـىـ لـلـثـانـيـةـ.ـ وـالـحـالـ ثـانـيـةـ لـلـاـولـ فـتـنـتـصـلـ الـحـالـ الـاـولـىـ بـصـاحـبـهـ حـتـىـ لـاـ يـلـزـمـ فـصـلـ كـلـ حـارـ عنـ صـاحـبـهـ مـعـ دـعـمـ الـقـرـيـنـةـ.ـ يـعـنـيـ 00:05:10

حتـىـ لـاـ يـلـزـمـ فـصـلـ الـحـالـ مـرـتـيـنـ.ـ تـكـونـ الـحـالـ الـاـولـىـ لـلـثـانـيـةـ 00:05:10

المسجد خارجا من المسجد. من الداخل زيد او عمرو. احسنت. عمرو هو الداخل. نعم - 00:05:40

الحالة الاولى للثانية للاول لقي زيد عمرا داخل المسجد خارجا من المسجد عمرو هو الداخل وزيد خارج مثلا لقي زيد عمرا مصعدا منحدرا. امر مصعب و زيد منحدر اما عند ظهور المعنون ترد كل حال الى ما يليق بها. مثلا لقي الاب ابنته - 00:06:00

مسعدا منحدرة. المعنى ظاهر هنا فالحالة الاولى اي الاول والثانية للثانية. مصعدا لا منحدرة قال الشاعر لقي ابني اخويه خائفا منجديه فاصابوا مغنا لقي ابني اخويه خائفا الخائف هو دبل. منجديه للاخوين. ومنه قول امرئ القيس في معلقته - 00:06:30

خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا ديد مرق المرحل. خرجت بها امشي امشي حال من ايفي خرجت تجر حال من الهاءف بها. هذا ما يتعلق بتعدد الحال ثم الحال مربان. حال مؤسسة ويقال لها المبينة. وهي التي لا يستفاد معناها بدونها - 00:07:00

مثل جاء زيل راكبا راكبة حال المؤسسة فخرج منها خائفا خائفا حال المؤسسة وقد مضت. والضرب الثاني حال مؤكدة وهي التي لا تفيد معنى جديدا. وانما تفيد التوكيد. هذا قوله وعامل الحال بها قد اكده يعني ان العامل - 00:07:30

الى في الحال قد يؤكد بها. معنى هذا ان الحالة مؤكدة لعاملها. وهذا النوع الاول من الحالة المؤكدة. لأن الحالة المؤكدة على ثلاث انواع ذكر ابن مالك منها نوعين في هذين البيتين. النوع الاول الحال المؤكدة لعاملها - 00:07:50

وهي قسمان. القسم الاول ان تكون مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى. اي انها من لفظ عاملها. وارسلناك للناس رسول روسولا مؤكدة لعاملها.

ارسلنا هذه حال مؤكدة لعاملها ارسلناك وهي من لفظه. ومنه قول الشاعر اصيح - 00:08:10

وصيحا لمن ادى نصيحته والزم توقي خلط الجد باللعبة. مسيحا حال من فاعل اصل. هي مؤكدة لعاملها عاملها اسخ وهي من لفظه. والقسم الثاني من المؤكدة لعاملها المؤكدة لعاملها معنى فقط - 00:08:30

ومنه قوله تعالى واللامدرا. مدبرا مؤكدة بعاملها واللام وهي مثله في المعنى دون اللفظ ثم وليت مدبرين. مدبرين. ولا تعثوا في الارض مفسدين. والى هذا اشار ابن مالك بقوله كل حال بها قد اكده في نحو لا تأثير في الارض مفسدا. ولا تأثير في الارض مفسدين.

مفسدين حال من انواع - 00:08:50

او في تاء ثو وهي مؤكدة لعاملها بان العثم هو الافساد ومنه قوله تعالى تبسم ضاحكا من قولها فتبسم ضاحكا من قولها وقد قال ابن حزم رحمة الله ان من تبسم في صلاته عمدا بطلت صلاته. واستدل بهذه الاية تبسمه ضحك - 00:09:20

هذا قوله وعين الحال بها قد اكده في نحو ثلاثة ارض مفسدة. ثم قال وان تؤكذ جملة فمضمر عاملوه لفظها يؤخر. النوع الثاني من المؤكدة هي المؤكدة لمضمون الجملة. ويشترط في - 00:09:50

في الجملة ان تكون سمية وطرفها معرفتان جامدان. ويجب ان يكون عاملها مضمرا. فمضمر عاملها وان تكون هذه الحال واجبة التأكير لفظها يؤخر. مثاله زيد ابوك عطوفا. عطوفة حال مؤكدة بمضمون الجملة التي قبلها. لأن العطف صفة ملزمة للاب. وآآ -

00:10:10

الحال هنا منصوبة بفعل محنوف وجوبا. والتقدير احقه عطوفا او اعرفه ومنه قول الشاعر انا ابن دارة انا ابن دارة معروفا بها نسببي وهل بدارك يا للناس انا ابن دارة معروفا حالي اكده لمضمون الجملة التي قبلها اي حقني معروفا - 00:10:40

او احق معروفا. لفظها يؤخر لا يجوز ان تقول في انا زيد معروفة مثلا لا يجوز ان تقول معروفا انا او انا معروفا زيد لابد ان تؤخرها تقول انا زيد معروفا. ومنها قوله تعالى - 00:11:10

وهذا صراط ربك مستقيما. مستقيما حال مؤكدة لمضمون الجملة السابقة. لأن صراط الله الا مستقيما. فهذا نوعان من الحال المؤكدة لعاملها وعامل الحال بها قد اكل. والمؤكدة لمضمون الجملة التي قبلها وان تؤكذ جملة - 00:11:30

بقي نوع ثالث من الحال لم يذكره مالك. وهو الحال المؤكدة لصاحبها. طبعا الفرق بين عامل حال وصاحب الحال. مثلا جاء زيد الراشد جاءه عامل الحال وزيد هو صاحب الحال. طبعا هذه حال مؤسسة لا تخلو معناها هنا. لكن الغرض التفريق بين - 00:11:50

عامل حال وصاحبها. في الحال كما تكون مؤكدة لعاملها تكون ايضا مؤكدة لصاحبها. مثلا في قوله تعالى هو الذي ان خلق لكم ما في الارض جميعا. جميع حال مؤكدة. وهي مؤكدة لصاحبها ماء ما من - 00:12:10

صيغ العموم جمیعاً معناها العموم فهي مؤكدة لصاحبها. ومثله قوله تعالى لامن من في الارض كلهم جمیعاً من من صيغ العموم؟ جمیعاً مؤكدة صاحبها - 00:12:30

صاحبها من؟ هي مؤكدة لصاحبها. ومثله قوله تعالى اذا تلی عليهم اياتنا بینات حال مؤكدة. لأن اياته تعالى لا تكون الا بینات. ثم قال رحمة الله موضع الحال تجیء جملة. فجاء زید وهو ناوي الرحلة. سبب - 00:12:50

في الكلام يعني المبتدأ والخبر يكون مفرداً وشبه جملة وجملة. ومثله في ذلك الحال. الحال تكون مفردة وشبه كجملة وجملة. والمفرد هنا ما يقابل الجملة وشبه الجملة. لا ما يقابل الثنوية والجمع. مثلاً قوله تعالى ثم ولیک المدبرین. الحال هنا - 00:13:10

حالة مفردة مدمنين حال مفردة. وسبقت لها امثلة كثيرة النوع الثاني شبه الجملة. ولم يذكره ابن مالك وهو الظرف والجار وال مجرور. مثال الظرف رأيت الھلال بين السحاب بين ظرف واحد مثل جري و مجرور فخرج على قومه في زینته في زاته ابو مدور وآآا - 00:13:30

واحد ويتعلقان بمستقر او استقرنا مخذوفين وجوباً. فخرج على قومه مستقراً في زینته او استقر في زینته. رأيت الھلال مستقراً بين السحاب او استقر بين السحاب. النوع الثالث الجملة وهي التي ذكرها هنا وموضع الحال تجد - 00:14:00

جملة فجاء زین وهو ناوي الرحلة. والجملة تكون رسمية وتكون فعلية. مثال اسمية. يا ایها الذین امنوا لا تقربووا الصلاة انتم سکاری. اذا القوا فيها سمعوا لها شهیقاً وهي تفور. انتم سکاری هي تفور. جملة اسمية - 00:14:20

كذلك مثلاً خرجوا من دیارهم الوف هم الوف جملة اسمية وتكون فعلية كقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً لم ينالوا خيراً. هذه الجملة هي الحال وهي جملة فعلية. وقد اجتمعوا في قوله تعالى - 00:14:40

واما من جاءك يسعي فهو يخشى يسعي هذه الجملة فعلية وهو يخشى اسمية قول جملة تاني كلتاها حال ومنه قوله تعالى ورأيهم يصدون وهم مستكبرون يصدون فعلية هم مستكبرون اسمية - 00:15:00

ويشترط في الجملة الواقعية حالاً ثلاثة شروط. الشرط الاول كونها خبرية. ولهذا غلطوا من قال في قول الشاعر اطلب ولا تضجر من مطلب اطلب ولا جرى من مطلب فآفة الطالب ان يضجر. غلطوا من قال ان قوله ولا تضجر حالية. ووجه الغلط انها - 00:15:20

والمحاكم مجتمعون على انه يشترط في جودة الحال ان تكون خبرية لا اسائية. الشرط الثاني ان تكون غير مصدرة بدليل الاستقبال. ولهذا غلطوا من اعراب سیهدين في قوله تعالى اني ذاهب الى رب ساهدين ابلغوا من عربها حالاً. لانها مصدرة بدليل الاستقبال. السین. الشرط الثالث ان تجتمع - 00:15:50

قيل على رابط يربطها بصاحب الحال. وهذا الرابط اما الواو او الضمير او الواو مع الضمير الرابط قد يكون الواو وتسمى الواو الحال. ومنه قوله تعالى لان اكله الذئب ونحن عصبة. الجملة نحن عصبة - 00:16:20

في محل نصب حال. وهي حال من الذئب. والرابط هو الواو فقط. واما الضمير نحن فلا مدخل له في الرابط لانه لا يعود على الذئب لا يعود على صاحب الحال. الثاني الضمير الذي يرجع الى صاحب الحال. قال تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو - 00:16:40

بعضكم لبعض عدو هذی جملة حالية. الرابط الضمير للكاف في بعضكم الثالث الواو والظمير. ومنه قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سکاری. الواو والظمير وانتم هو الرابط خرجوا من دیارهم وهم الوف وهم الواو مع الضمير هو الراب. طیب ما الرابط في مثال الناظم؟ جاء - 00:17:00

وهو ناوي الرحلة. الواو مع الضمة. الواو مع الضمير احسنت. طیب في قوله جاء زید وعمرو قال جاء زید وعمرو قائم. مر بطيء الله. الواو احسنت. جاء زید يده على رأسه. جاء زید - 00:17:30

يدہ على رأسه. ما الرابط؟ الضمير. الضمير. احسنت. جاء زید ویدہ على رأسه. ما الرابط؟ الواو حلو قوي والضمیر احسنت بارک الله فيکم. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارک الله فيکم. سبحانک الله - 00:17:50

وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک - 00:18:10